

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

8954 - عن السائب بن خباب قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : في مسيره إلى
خير لعامر بن الأكوع : خذ لنا من هنالك فنزل يرتجز لرسول الله صلى الله عليه وسلم .
(طب) (ذكر مسلم في صحيحه (3 / 1429) كتاب الجهاد رقم (1802) مسير خير وارتجز
عامر هذه الأبيات وراجع القصة بطولها .
وإن الأبيات التي ارتجزها هي : .
والله لولا الله ما اهتدينا . . . ولا تصدقنا ولا صلينا .
إننا إذا قوم بغوا علينا . . . وإن أرادوا فتنة أبينا .
فأنزلن سكينه علينا . . . وثبت الأقدام إن لاقينا .
هذا ما ذكره ابن كثير في البداية والنهاية (4 / 183) .
والحديث الذي يليه عن أبي الهيثم المتروك رقم (8955) بدون ذكر القصة أو الحادث فهو
حديث واحد لأن السند الذي يذكره ابن كثير في هذه الأبيات هو : عن أبي الهيثم . فالواقع
أن الحديثين هما حديث واحد .
وراجع السيرة النبوية لابن هشام (3 / 328) في ذكر المسير إلى خير لقد ذكر الحديث
وسنده والأبيات انتهى .
ووضح الهيثمي في مجمع الزوائد (8 / 128) وساق حديث : أبي الهيثم فمن هنا يتبين لك
أن حديث عامر بن الأكوع والذي يليه (8955) حديث واحد . انتهى . (ص)